المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-05-2007 العـــدد : 12657
الصفحـات : 38 المسلسل : 306

ثمنوا خدمات المملكة لهم

المعتمرون في المدينة المنورة يشيدون بحجم ما تقدمه المملكة لراحتهم

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-05-2007
الصفحـات : 38
العـــدد : 12657
المسلسل : 306

□المدينة المنورة - مروان عمر قصاص - تصوير - مراد فقيه:

أثنى عدد من المعتمرين والزوار الذين يؤدون العمرة خلال هذه الفترة الموسمية ويزورون المدينة المنورة هذه الأيام على ما توفره حكومة المملكة العربية السعودية من خدمات لراحتهم مثمنين الجدوى الكبيرة من تطبيق نظام العمرة والاستمرار بتطويره ومراقبة الجهات المنفذة له سعياً لراحة المعتمرين والعمل على تذليل كافة العقبات التي تحد من إيجابياته الكثيرة التي أبرزها أنه أتاح لهم أداء العمرة على مدار العام وفق برامج مناسبة وأنظمة تحفظ لنا حقوقنا كما ثمنوا الخدمات الجليلة والجهود الكبيرة والتسهيلات المكثفة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في سبيل توفير أفضل الخدمات وأشملها للمعتمرين والحجاج على مدار العام، منوهين بالرعاية الكريمة التي تحظى بها المقدسات الإسلامية والأماكن التاريخية بالمملكة التي يزورها العمار والزوار، وأكدوا أنهم يلاحظون في كل عام تطور في هذه الخدمات بصورة تصاعدية تؤكد التزام هذه البلاد بنهج واضح في سبيل الرقي بخدمات العمار والحجاج وأن هذا النهج محل تقدير الجميع، وثمنوا التسهيلات الجيدة التي وجدوها في الموانئ الجوية والبحرية والبرية حيث وجدوا حسن الاستقبال وأكدوا أنهم لا يملكون سوى الدعاء لقيادة وحكومة وشعب هذه البلاد الذين سخرهم الله لرعاية المقدسات الإسلامية وحمايتها وخدمة زوارها وهم أهل لثقة الخالق عز وجل الذي سخر لهم نيل شرف هذه المهمة المقدسة. وأجمعوا على شمولية الخدمات المسخرة لهم وتكاملها رغم الكثافة العددية من المعتمرين خلال هذه الفترة حيث يشعر الجميع بخصوصية الخدمات واهتمام القائمين على شؤون المعتمرين منذ لحظة القدوم وحتى المغادرة إلى دولهم بعد أداء المناسك، ودعا الجميع الله أن يوفق الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين وحكومتهما الرشيدة لما يبذلونه من خدمات للعمار والزوار.

جاء ذلك في لقاءات لـ(الجزيرة) مع عدد من المعتمرين المتواجدين بالمدينة المنورة، فقد نوه الأستاذ بل القاسم قراش من الجزائر العربية بتنامي الخدمات الكبيرة التي تقدمها المملكة للزوار والحجاج والمعتمرين وتطورها الدائم وهو ما يلمسه المعتمرون في كل عام، وقال إن هذا مؤشر إيجابي يؤكد حرص هذه البلاد على تواصل تميزها في هذا المجال، وامتدح قراش شمولية وتكامل الخدمات ودقة متابعتها والعمل على تطورها، منوهاً بحفاوة الاستقبال الذي يجده الجميع عند قدومهم إلى المملكة عبر مداخلها الجوية والبحرية والبرية من كافة الأجهزة ومن كبار المسؤولين، ونوه بسرعة الإجراءات التي وجدها بمطار الملك عبد العزيز بجدة حيث أشعرنا العاملون أننا بين أهلنا وإخوتنا، وعبر عن ارتياحه الكبير لقضاء هذه الأيام في رحاب هذه البلاد حيث نشعر بالأمن والأمان والراحة ونسأل الله أن يديم هذه النعم على هذه البلاد وكافة بلاد المسلمين.

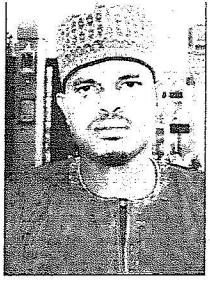

واعتبر الأستاذ مصطفى مختار من إيران ما تبذله الأجهزة الرسمية في المملكة العربية السعودية من جهود مكثفة ومخلصة وخدمات جليلة للمعتمرين محل تقدير كل منصف، مؤكداً أن هذه الجهود ما هي إلا امتداد طبيعي لجهود هذه البلاد على مر العصور حيث دأبت حكومة هذه البلاد على العمل المتواصل لتطوير خدماتها للمعتمرين والحجاج حتى جعلت من مناسك العمرة والحج رحلة سياحية ميسرة، وقال إن ما يميز هذه الخدمات هو تطورها الدائم وشموليتها وتكاملها ومساسها بادق التفاصيل حتى إن كل معتمر أو حاج يشعر بأنها مقدمة له، كما أسعدني حرص ومتابعة الجميع من المسؤولين للتأكد من راحة العمار والحجاج.

وقال مختار إنه رغم تزايد عدد الذين يزورون المملكة في هذه الفترة ومن شتى دول العالم إلا أن الخدمات متوفرة للجميع وهذا ناتج عن تخطيط مسبق وإعداد مدروس وخبرات جيدة وهو ما يجسد مدى الحرص الكبير على راحة الزوار وهو ما يمكن اعتباره معجزة تؤكد تكامل التخطيط والإصرار على النجاح في هذا المجال لوجه الله، ورفع مختار الشكر والتقدير لقيادة وحكومة المملكة وشعبها النبيل على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي يجده المعتمرون منذ لحظة قدومهم لهذا البلد منوهاً بشمولية هذه الخدمات وتكاملها وتطورها المتنامي حيث يلحظ أي زائر مدى تطور هذه الخدمات سنة بعد أخرى وهذا مؤشر على الارتقاء والنمو الشامل لهذه الخدمات المعتمدة على دراسات تستوعب كافة المتغيرات وتواكب تنامي أعداد الزوار والعمار، وأثنى على سرعة الإجراءات التي وجدوها في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة.

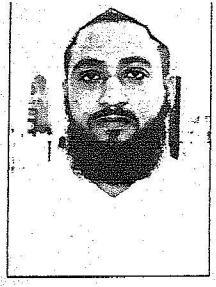

وقال مصطفى إسماعيل من نيجيريا إن أكثر ما لفت انتباهه هي الأجواء الأمنية الجيدة والأمان الذي يشعر به الجميع في ربوع المملكة العربية السعودية رغم الأعداد الكبيرة من المعتمرين القادمين إليها، منوهاً بالنمو المتواصل والتطوير الشامل لخطط وبرامج المملكة العربية السعودية في مجال خدمة الحجاج والمعتمرين، وقال إنه أدى مناسك العمرة قبل سنوات ولمس مدى التطور الكبير والسريع الذي شهدته هذه البلاد، وقال إن الجميع يؤمن بأن التطور سمة تميز خدمات المملكة للحجاج والزوار رغم أن فترات العمرة تتواصل تقريباً مع مواسم الحج بعد البدء بتطبيق قرار المملكة الخاص بتنظيم العمرة والذي استجاب لتحقيق رغبات المسلمين في بقاع المعمورة الراغبين بأداء مناسك العمرة على مدار العام إلا أن الخدمات المكثفة تستوعب بنجاح زيادة عدد الزوار والعمار، وقال إسماعيل إن تكامل الخدمات وتطورها يعني تواصل النجاح وهو ما يسعدنا كمسلمين، ودعا الله أن يوفق قيادة هذه البلاد الحكيمة على ما تبذله من جهود مكثفة ومتواصلة لتحقيق المزيد من المنجزات التي تخدم الحجاج والعمار وتجعل من رحلة الحج والعمرة رحلة ميسرة، سائلاً الله أن يجعل جزاء ما يقدمونه من خدمات جليلة في موازين حسناتهم.

ويقول الأستاذ محمد علي أكرم من باكستان: في البدء أرجو أن تسمح لي بالتعبير عن سعادتي الغامرة وبما أكرمني به الله عز وجل من نعمة حيث أقضي هذه الأيام في المملكة حيث الراحة والأمان والأمن فقد عبرت آلاف الكيلو مترات من بلدي وحتى وصولي للمدينة المنورة مع أفراد عائلتي ولم أجد أية منغصات بل وجدت سهولة في الإجراءات في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، وإنني أود أن أشكر لكم في هذه البلاد الطيبة على ما تبذلونه من جهد لخدمة المقدسات

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-05-2007 العـــدد : 12657
الصفحـات : 38 المسلسل : 306

الإسلامية وقاصديها وأقول لهم آدام الله عز وفخر هذه البلاد الطيبة التي تخدم الإسلام والمسلمين في ظل قائدها وزعيمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - الذي سخره الله عز وجل ليبذل كل جهد ممكن في مجال خدمة الحجاج والمعتمرين وتيسير أمور المسلمين الذين يزورون المملكة مع حرصه وفقه الله على توفير كل ما من شأنه رعايتهم وراحتهم وخدمتهم وهو ما جعل كل مسلم يؤدي مناسك الحج أو العمرة في يسر وسهولة وأمان بعد أن كانت رحلة الحج والعمرة محفوفة بالمشاق والمخاطر في أزمنة غابرة، ونوه بقرار فتح باب العمرة الذي يمكن المسلمين في شتى أرجاء المعمورة من زيارة المقدسات فترات أطول، وامتدح التوسعة العملاقة التي شهدتها المقدسات في مكة المكرمة والمدينة المنورة والتي اكتملت لاستيعاب تزايد الحجاج والعمار. من جانبه عبر الأستاذ إشفاق أحمد دومي من الهند عن سعادته بزيارة المملكة لأداء مناسك العمرة منوهاً بما تقدمه هذه البلاد من خدمات جليلة وخطوات رائعة لتوفر المزيد من التسهيلات للمعتمرين انطلاقاً من مسؤولياتها تجاه المعتمرين والحجاج وقد لمست خلال الأيام القليلة الماضية مدى ما تقدمونه من خدمات في كافة المجالات ويستطيع أي معتمر سبق له زيارة المملكة أن يجد فارقاً كبيراً في مستوى الخدمات وهذا تأكيد على مضي هذه البلاد تحت قيادتها في تنفيذ إستراتيجية دائمة للرقي في هذه الخدمات فجزاكم الله خير الجزاء.

وقال السيد رضوان أصيف من باكستان: إنني كمسلم أشعر بفخر كبير أن مقدساتنا الإسلامية في أيدي أمينة تسعى لخير هذه المقدسات وترعاها وتطورها وتخدم زوارها وهو ما يلمسه الجميع حيث نجد أمام أعيننا مدى حجم البذل الذي تقدمونه لراحة المعتمرين والزوار وتواصل حرصكم في هذه البلاد على تطوير هذه الخدمات لا أجد كلمات تفي بالتعبير الصادق عما أكنه من تقدير لهذا الدور الكبير ومعي كل مسلم أمين يشعر بأن مقدساته في أيد أمينة مخلصة تعي مسؤولياتها وتحرص عليها وتعمل من أجل راحة زوارها من حجاج وعمار.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-05-2007 العـــدد : 12657
الصفحـات : 38 المسلسل : 306